

النهاية في غريب الأثر

- { زير } (س) في صفة أهل النار [الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زِيرَ لَهُ] هَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ الزَّيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وَفِيهِ [لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فِعْلُ الزَّيْرِ الزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَكَرْنَاهُ هَا هُنَا لِلْفُظْهِ .
- وَفِيهِ [إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ] الزَّيَّارُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَعْمَعَتْ لِنَتْنِ قَادٍ وَتَذِلَّ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأُلْقِيهِ فِي زَيْرٍ لَنَا] الزَّيْرُ : الْحُبُّ يُعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ